

## السنغال في حداد بسبب حادث مروري مميت



دكار - أ ف ب

أعلن الرئيس السنغالي، ماكي سال، الأحد، حداداً وطنياً مدته ثلاثة أيام، بعد مقتل 40 شخصاً على الأقل، وإصابة العشرات، إثر اصطدام حافلتين، ليل السبت الأحد.

وقع الحادث، وهو الأسوأ خلال السنوات الأخيرة في البلد، قرب مدينة كافرين، حيث أسفر، حسب حصيلة مؤقتة جديدة، عن «وفاة 40 شخصاً، وجرح 36 جروحهم خطيرة، وإصابة 49 بجروح طفيفة»، بحسب بيان رسمي.

وقرّر سال «الذي أحزنه هذا الحادث المروري المأسوي حزناً عميقاً» إعلان «حداد وطني لثلاثة أيام اعتباراً من الاثنين». ويعقد سال، الاثنين «مجلساً وزارياً لاتخاذ تدابير مشددة بشأن السلامة المرورية والنقل العام للركاب».

وأوضح المدعي العام في منطقة كاواك ملايسات الحادث قائلاً: «بحسب عناصر التحقيق الأولية، انحرقت حافلة مخصصة للنقل العام للركاب، إثر انفجار أحد إطاراتها عن مسارها قبل أن تصطدم بمقدمة حافلة أخرى آتية من الاتجاه المعاكس».

ونقل الضحايا إلى مستشفى كافرين وأزيل حطام الحافلتين، وبانت الطريق سالكة من جديد، وفق خدمة الإطفاء.

وأشار المعارض السنغالي البارز المرشح للرئاسة، عثمان سونكو، في تغريدة إلى أنه أرجأ عملية لحشد الأموال بسبب الحادث، ودعا السلطات إلى «إيلاء أهمية قصوى» لانعدام الأمن على الطرقات.

وغالباً ما تقع حوادث مرورية لحافلات في إفريقيا بسبب سوء صيانة المركبات، وسوء حال الطرقات، وأخطاء في القيادة، لا سيّما وأن الكثير من السائقين اشتروا رخصهم من مسؤولين فاسدين من دون تعلّم أصول القيادة.

ولقي 21 شخصاً حتفهم، السبت، في الشرق الإفريقي، إثر حادث لحافلة عند الحدود بين كينيا وأوغندا، وفق ما كشفت الشرطة الأوغندية، الأحد. وأغلبية القتلى هم كينيون، إضافة إلى ثمانية أوغنديين. وأصيب 49 شخصاً بجروح. وبحسب عناصر التحقيق الأولية، فقد السائق السيطرة على المركبة من شدة السرعة.

وتحضّر الحكومة الأوغندية تدابير جديدة لتحسين السلامة المرورية، بعد ارتفاع نسبة الحوادث القاتلة خلال فترة أعياد نهاية السنة. وبحسب الشرطة الأوغندية، شهد البلد 104 حوادث مرورية في خلال ثلاثة أيام فقط، من الأسبوع الماضي، ما أودى بحياة 35 شخصاً، وتسبب بإصابة 114.

والأسبوع الماضي، قتل 14 شخصاً على الأقلّ، في ساحل العاج، وجرح 73 إثر تصادم حافلتين في ياموسوكرو (الوسط)، وقتل 18 شخصاً في اصطدام مركبتين في شمال نيجيريا.